

حلية الابرار

[232] من لم ينخل له طعام، ولم يشبع من خبز الشعير حتى قبضه الله تعالى (1). 17 - وقال لعقبة بن علقمة: يا ابا الخبواب (2) ادركت رسول الله صلى الله عليه وآله يا كل ايبس من هذا، ويلبس اخشن من هذا، فان انا لم آخذ به عليه السلام خفت ان لا الحق به (3). 18 - وترصد غداه عمرو بن حريث، فأتت فضة بجراب (4) مختوم فاخرج منه خبز شعير (5) خشنا، فقال عمرو: يا فضة لو نخلت هذا الدقيق وطيبته؟ فقالت: كنت افعل فنهاني، وكنت اضع في جرابه طعاما طيبا فيختم (6) جرابه: ثم ان امير المؤمنين عليه السلام فته في قصعة وصب عليه الماء، ثم در عليه الملح، وحسر عن ذراعيه (7)، فلما فرغ قال: يا عمرو لقد خابت (8) هذه، ومد يده إلى محاسنه، وخسرت هذه ان ادخلها النار من اجل الطعام، وهذا يجزيني (9). 19 - ورواه عدى بن حاتم، وبين يديه شنة (10) فيها قراح ماء وكسيرات من خبز شعير وملح، فقال: انى لا ارى لك يا امير المؤمنين لتظل نهارك طاويا

_____ (1) المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 98 - وعنه البحار ج 40 / 331 - وعن كشف الغمة ج 1 / 162 نقلا عن مناقب الخوارزمي: 67 والحديث مطابق لما في البحار، عن الكشف، واما ما في المناقب لابن شهر اشوب فمختصر، واخرج نحوه في الوسائل ج 16 / 509 ح 8 - والبحار ج 66 / 322 ح 1 عن ارشاد القلوب: 215 وسيأتى في باب 356 ح 4 عن مناقب الخوارزمي. (2) في المناقب: يا ابا الجنوب (بالجيم والواو) وفى البحار: (يا ابا الجندب) (بالجيم والبدال) وعلى أي تقدير ما وجدت له اثرا في كتب الرجال التى بايدينا. (3) المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 98 - وعنه البحار ج 40 / 331. (4) الجراب (بكسر الجيم): وعاء من جلد. (5) في المصدر والبحار: خبزا متغيرا. (6) في المصدر والبحار: فختم. (7) في المصدر والبحار: عن ذراعه. (8) في المصدر والبحار: حانت هذه. (9) المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 98 - وعنه البحار ج 40 / 325. (10) الشنة (بكسر الشين) القرية الخلق الصغير.